

واجبنا تجاه القدر | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

الله جل وعلا حجب حكمته عن الناس. ولو اطلع الناس على حكمته في الاشياء لا هلكوا لأن الحكمة منوطة بالعلم وعلم الانسان
قاصر. ولو حصل للانسان انه يعترض على الشيء الذي لا يعلمه - 00:00:00
لاجل انه لا يعلم الحكمة فانه ايضًا يحول بين العلم والهدى. وخذ مثلا في حرمان بعذ العلم بسبب الاعتراف ما جاء في سورة الكهف
من قصة موسى عليه السلام مع الخضر - 00:00:26

سورة نرقها كل جماعة وفيها من العبر وفيها من الفوائد ما يحيي الایمان في النفوس في جميع احوال الانسان واحوال المسلم هذا
الخبر مع موسى. الخضر عنده علم من علم الله. وعلمناه من لدنا علما. وموسى علمه قاصر عن علمه - 00:00:48
الخبر ركب في السفينة خرقها الخبر. قال اخرقتها مزعرة ؟ لانه ما يعلم ما الحكم حكمة من الخرف. هل الخرق فيه مصلحة او ليس
فيه مصلحة لكن ظاهره مساكين ما عندهم شيء - 00:01:10

وخرق سفينتهم تخلف عليهم ظاهرة ظلم. اليه كذلك ؟ موسى عليه السلام للظاهر العلم الذي عنده. قال اخرقت لتفرق اهلها فقد
جئت شيئا امرا. قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا - 00:01:32

قال لا تعاقبني بما نسيت ولا تراهنني من امر عسره. لانه ما علم موسى ما الحكم. والحكمة مرتبطة بایش ؟ بالعلم بعد ذلك قتل الغلام
قال قتلت نفسا ذكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرة - 00:01:52

في منكر عظيم في الآية الثانية ماذا قال الله جل وعلا ؟ مخبرا عن قول الخبر قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبره في الموضع
الاول قال الم اقل انك انها اول مرة في الثانية قال الم اقل لك انك لن - 00:02:10

معي خبرا ؟ قال ان سألك عن شيء بعده. الى اخر الآية. اذا موسى عليه السلام اعترض على علم خضر الذي علمه الله جل وعلا وهو
كما جاء في الحديث كما قال الخبر ما نقص علمي وعلمه من ما نقص علمي - 00:02:30

وعلمه من علم الله الا كما يأخذ هذا العصفور من منقاره من من البحر يعني انه لا شيء فاعترض موسى عليه السلام وهذه القصة
ليبيين لنا الله جل وعلا ولبيين للعباد ان عدم العلم - 00:02:50

مدعاه لعدم الاعتراف اذا لم تعلم فاسكت واحد يجي يستفتي عالم فيجيبه له حق يعترض وهو لا يعلم ما له حق لانه لا يعلم. فافعال
الله جل وعلا في ملكوته لا تعلم انت الغاية - 00:03:11

من ورائها فلذلك وجب عليك التسليم. فاذا اعترضت على علم الله وانت لا تعلم حقيقة الحكمة. فانه سبب لزيف قلبي وسبب للبعد.
ولقد احسن احد العلماء اذ يقول في ذلك لما ذكر قصة موسى والخضر وذكر الحكمة وما يتعلق بها احسن اذ قال تسلى عن الوفاق -
00:03:27

ربنا قد حكى بين الملائكة الخصام كذا الخضر المكلم كذا الخضر المكرم والوجيه المكلم اذ الم به لاما الوجيه المكلم من موسى عليه
السلام اذ الم به الامامة تقدر صفو جمعهما مرارا فعجل صاحب السر الصراامة - 00:03:55

وما سبب الخلاف سوى اختلاف العلوم هناك بعضا او تماما. فكان من اللوازم ان يكون الله مخالفها فيها الانعام. فلا تجهل لها قدرًا
وخذلها. شكورا للذى يحيى الانعام - 00:04:21